الفصل الأول

0/1 الإطـــار العـــام للبحث

1/1 المقدمـــة ومـــشكلة البحـــث .

2/1 هـــــــدف البحـــــــث .

1/ 3 فـــــــروض البحـــــــث .

1/ 4 مـــــصطلحات البحـــــث .

الفصل الأول

0/1 الإطـــار العـــام للبحث

1/1 المقدمة ومشكلة البحث :

يتميز العصر الذي نعيشه الآن بدافع علمي وتكنولوجي يؤثر فـــي كيـــان المجتمـــع تأثيرا بالغ الحدود ، ويتصف بالحركة السريعة في تطوره وما يطرأ عليه من أتجاهات جديدة وأفكار حديثة في أهدافه وأسلوبه وإنتاجه ، لذا أهتمت الدول على أختلاف مـــستوياتها فـــي العمل على بناء أجيال مؤهلة لمواجهة التغيرات المتسارعه للعصر الحالي ، وفي هذا الصدد يذكر كل من "مكارم حلمي أبو هرجة"و "محمد سعد زغلول "(1999م)أن إحدى التحديات التي نواجهها في الفترة الحالية هي تطوير العملية التعليمية مما استلزم تغيير المناهج الدراسية لمراحل التعليم المختلفة بأهدافها ووسائلها وطرق تقويمها ، فالتعليم يعتمد علـــى تحويـــل الحقائق العلمية إلى ممارسة وسلوك حياة ، لذا فهو يلعب دورا هاما في تحديد مستقبل الأمة وأصبح تطويره يتميز بالشمولية ليتناول جميع جوانب المتعلم.(29:83)

ويتأثر التعلم بحد كبير بطرق وأساليب التعليم التي يتبعها المعلـــم فقـــد ظهـــرت أساليب تعليمية جديدة تساعد على نقل مركز النشاط من المعلم إلى المتعلم ، فالأسلوب الذي يعتمد على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسرع وأسهل من الذي يلقن فيه المتعلم مجموعات مستقلة من المعرفة لا يعرف فوائد تعلمها ، وفي هذا الـــصدد يـــشير" جوديـــث Judith,E" (1985م) أنه قد ظهرت ابتكارات عديدة في طرق وأساليب التعليم غيرت دور المعلم إلى موجه ومرشد أكثر من كونه ناقل للمادة العلمية.(110 :124)

ويعتبر أسلوب الـــتعلم الـــذاتي The Self-Teaching Style أحـــد الأســـاليب التعليمية التي يكتسب فيها المتعلم المعلومات والمهارات نتيجة الجهد الذي يبذله للوصـــول للغاية النهائية. وهو نشاط تعليمي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتيـــة بهـــدف تنميـــة استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقـــة بقدراتـــه فـــي كيفيـــة الحصول على مصادر التعلم خلال العملية التعليمية . (121)

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات الأجنبية والعربية الحديثة لأهمية استخدام أساليب التعلم الذاتي الحديثة في مختلف الأنشطة الرياضية كدراسة كل من بايرا ماركس Byro.M (1993م) ، ودنوفان Donovan.L (1996م) ، وميك أرتست Mike.E (1998م) ، إيمان الجبيلي وليلى عباس (2000 م) ، ودعاء محمد محيي(2000 م)، وفايزة شبل (2001 م)، سالي محمد محمد (2001م).(95)،(99)،(113)،(12)،(24)،(56)،(31)

وبالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بالموديول ، وكذلك أراء الخبراء والمتخصصين حول أنسب الأساليب التعليمية التي يمكن أستخدامها للدراسة الحالية أظهرت النتائج أن أسلوب الموديولات Modules من الأساليب التي يمكن أستخدامها في التعليم وفى هذا الصدد يذكر كل من عبد الرحيم أحمد(1994م) وزينب أبو بكر (2003م) أن الموديول أحد أساليب التعلم الذاتي وأكثرها تفريدا وعند تصميمه يراعى أعداد وحدات تعليمية مصغرة تتضمن (مفهوم واحد أو عدة مفاهيم) وأنشطة مستقلة مكتفية بذاتها تشمل فكرة أو جزء من موضوع يتم معالجته من خلال المرور بالموديول لتحقيق الأهداف السلوكية الأجرائية ومنها إلى الأهداف العامة للبرنامج ويضيف كل من فتح الباب عبد الحليم (1991م) وفوزي الشربيني وعفت الطناوي(2001م) أن الموديولات التعليمية تحتوى على مجموعة من الخبرات وحلقات تسلسل محددة لمواقف تعليمية مخطط لها بعناية لتحقيق الأهداف التعليمية وهي أداة للتعلم الذاتي تمكن المتعلم من التحرك داخل البرنامج وفق سرعته الذاتية. (314,311:47)،(14:30)،(81:57)،(133,132:61)

ويذكر على عبد المحسن(2002م) أن الموديول من أنسب الأساليب التي يمكن أستخدامها لتعلم المهارات الحركية المركبة لأنه يعتمد على إتباع سلاسل التعلم في تنظيم محتوى التعلم داخل الموديولات فعند تعلم المهارة المركبة فهي تحلل وتجزأ إلى مهارات فرعية وترتب في تتابع مناسب لتعلم المهارة الرئيسية ، وبذلك تسهم كل مهارة في تعلم المهارة التالية لها والأعلى في مستوى التعلم وبالتالي تحقق الهدف العام منها.(17:53)

ويشير "طلحة حسام الدين" (1994م) إلى اعتماد تدريس وتدريب المهارات الحركية على عدد من الموضوعات التي تمثل المداخل العلمية لنجاح العمل في هذه المهنة الصعبة. فالإلمام بمحتوى المهارات الحركية وجوانبها الفنية ومعرفة الأسس الحركية للحركات الأساسية كقاعدة لأي أداء مهاري والتعرف على أساليب تشخيص الأداء وتحديد أخطائه وصعوباته وكيفية تصحيح هذه الأخطاء، وكذلك العوامل التي تحد من فعالية الأداء، كلها موضوعات تبنى عليها نظريات التدريب وطرق التدريس، ويعتبر التحليل الحركي، أداة

التعامل مع كافة المهام المرتبطة بالأداء المهاري ويضيف كل من "محمد بريقع ، خيرية السكري"(2002م) أن الهدف الأول والأساسي من الميكانيكا الحيوية هو تحسين أداء الرياضي للأرتقاء بمستوى الأداء الفني للمهارات الرياضية وذلك عن طريق أكتشاف تكنيك جديد أكثر تأثيرا. (23:40)،(71 : 17)

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات كدراسة كلاً من " جمال علا الدين " (1981م) ، " طارق عز الدين أحمد محمد" (1987م) إلى أهمية استخدام التحليل الحركى فى الارتقاء بمستوى الأداء الفنى للمهارات الرياضية . (18) ، (39)

ويعتبر مجال التربية الرياضية مثل غيره من المجالات التي طرأ عليها الأسلوب العلمي سواء في التعليم أو التدريب ، حيث تأثرت التربية البدنية والرياضية تأثيراً كبيراً بالتيارات و الأفكار الحديثة في المجال التربوي ، وحيث أن الأساليب التعليمية الحالية لم تعد قادرة على مواكبة الفلسفات التربوية الحديثة فأصبح من الضروري أختيار أسلوب تعليمي يجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية ويتيح له التمكن من أساسيات التعلم ومبادئه، وهو ما دفع أقسام كليات التربية الرياضية لإعادة النظر في المناهج التعليمية وطرقها ووسائلها لتساعد الطالب على نقل أساليب التعلم الحديثة إلى المؤسسات التعليمية الأخرى بعد التخرج ، وقد أشارت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية لأهمية أسلوب الموديول في إعداد المعلم كدراسة تشير زبرج . أ Chrietzberg.A (1980م) (96) وضياء الدين محمد (1999م) (38) .

وتعد مسابقة الوثب الثلاثى من مسابقات الميدان و المضمار التي تهدف من المتسابقين تحقيق أكبر مسافة أفقية خلال مراحل أداء محددة تؤدي بترابط مستمر دون توقف و هي الإقتراب و ثلاث إرتقاءات (الحجلة – الخطوة – الوثبة) متتالية واحدة تلو الآخري و تتطلب قدرا كبيرا من القوة الممزوجة بالسرعة و الهدف الأساسي من المسابقة هو الحصول علي أكبر إزاحة (مسافة وثب) دون مخالفة قواعد المسابقة.(10: 2) ، (103: 42 ،47) ، (112 : 1 ،4)

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات كدراسة كلاً من " محمود فتحي"(1981م) " أحمد ماهر أنور"(1983م)، "حامد محمود القنواتي" (1984م)، "عبد العظيم عبد الحميد السيد"(1988م)،"محمد جابر عبد الحميد"(1994م)، "علي محمود عبيد"(1995 م)، " رانيا محمد حسن سعيد " (1999م) ،إلى أهمية أستخدام أحدث الطرق التعليمية والتدريبية لتدريس وتدريب الوثب الثلاثي وذلك لمواجهة التحديات والتغيرات السريعة للعصر.(81) (7) ،(22)،(48)،(75)،(54)،(26)

ومن خلال الممارسة العملية للباحثة في مجال التدريس لمادة مسابقات الميدان والمضمارلاحظت أنخفاضا في مستوى الأداء الفني لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بطنطا فى مهارة الوثب الثلاثي، وذلك من خلال متابعة الدراجات التى حصلن عليها في الأختبار التطبيقي أخر الفصل الدراسي خلال السنوات الدراسية الماضية ، وتعزو الباحثة ذلك الأنخفاض في مستوى الأداء الفني لمهارة الوثب الثلاثي إلى أستخدام أسلوب واحد للتعلم وهو أسلوب العرض التوضيحي Command Style الذي يعتمد على مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح اللفظي للمعلم مع غياب أستخدام المناهج القائمة على التحليل الحركي للمهارة الذي نعتمد عليه في تعلم جوانب الأداء السليم ، من هذا المنطلق أتجه تفكير الباحثة إلى أقتراح برنامج تعليمي بإستخدام أسلوب الموديولات في ضوء التحليل الكيفي لمعرفه تأثيره على بعض جوانب تعلم مهارة الوثب الثلاثي لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

2/1 هدف البحث :

التعرف على تأثير البرنامج التعليمى باستخدام أسلوب الموديولات فى ضوء التحليل الكيفى فى بعض جوانب تعلم مسابقة الوثب الثلاثى لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا وذلك من خلال :

(1) التحليل الكيفى لمسابقة الوثب الثلاثى لمستوى عالى .

(2) بناء البرنامج التعليمى باستخدام أسلوب الموديولات .

1/ 3 فروض البحث :

(1) يؤثر البرنامج التعليمى المقترح باستخدام الموديولات التعليمية تأثيراً إيجابياً فى مستوى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى لمهارة الوثب الثلاثى على أفراد المجموعة التجريبية .

(2) يؤثر البرنامج التقليدى باستخدام أسلوب الأوامر (الشرح وأداء النموذج) تأثيرا إيجابيا فى مستوى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى لمهارة الوثب الثلاثى على أفراد المجموعة الضابطة .

(3) يؤثر البرنامج التعليمى المقترح باستخدام الموديولات التعليمية تأثيراً إيجابياً أفضل من البرنامج التقيلدى باستخدام أسلوب الأوامر(الشرح وأداء النموذج) فى مستوى التحصيل المعرفى والأداء الفنى لمهارة الوثب الثلاثى .

4/1 مصطلحات البحث :

1/4/1 التعلم الذاتي :

هو الأسلوب الذى يعتمد على نشاط المتعلم حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة ، ويمكن أن يستخدم المتعلم فى ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا من مواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة ، وذلك بهدف تحقق أهداف تربويه منشودة للفرد المتعلم . (62 : 44)

2/4/1 أسلوب الموديولات فى ضوء التحليل الكيفى (*) :

هو وحدة تعليمية مصغرة ضمن مجموعة من وحدات متتالية يتم تعلمها ذاتياً وفقاً للقدرات الذاتية للمتعلم فى ضوء التحليل الكيفى للمهارة المتعلمة وذلك لتحقيق أهداف سلوكية محددة يمكن قياسها .

3/4/1 التعلم الحركي :

هو أحد أشكال التعلم الحس حركى الذى يبدأ بالتعرف على المهارة وينتهى بالقدرة على الأداء . (69: 96)

4/4/1 الوثب الثلاثي :

هو عبارة عن ثلاثة وثبات مختلفة تؤدي بتتابع محدد (الحجلة – الخطوة – الوثبة) حيث يتم في الأولي إرتقاء المتسابق و الهبوط علي نفس قدم الإرتقاء وهذا ما يسمي الحجلة ، وفي الثانية يكون الهبوط علي القدم الأخري علي شكل خطوة ، أما الثالثة وهي الوثبة فيتم فيها الهبوط علي القدمين معا . (80 :233)

(*) تعريف إجرائى

الفصل الثاني

0/2 الإطـــار النظرى والدراسات المرجعية

1/2 الإطـــار النظرى :

1/1/2 التعلم الذاتي :

أ. مفهوم التعلم الذاتي.

ب. مبررات التعلم الذا تي.

ج. أدوار المعلم في اثناء أستراتيجية التعلم الذاتي .

2/1/2 الموديول التعليمي:

أ. مفهوم الموديول التعليمي.

ب. خصائص الموديول التعليمي.

ج. المنهج الموديولي.

د. مميزات المنهج الموديولي.

هـ. مميزات استخدام الموديولات التعليمية.

و. خطوات إعداد الموديول التعليمي.

3/1/2 التحليل الحركي:

أ. أنواع التحليل الحركي.

ب. التحليل الكيفي.

ج. أهمية التحليل الكيفي.

د. العوامل التي يجب مراعاتها عند أجراء التحليل الكيفي.

4/1/2 التعلم الحركي:

أ. ماهيه التعلم الحركي.

ب. أسس التعلم الحركي.

ج. الأهداف التعليمية.

د. خصائص النمو لمرحلة التعليم الجامعي (22:17 سنة).

5/1/2 الوثب الثلاثي:

أ. المراحل الفنية للوثب الثلاثي.

2/2 الدراسات المرجعيـة

1/2/2 الدراسات العربية .

2/2/2 الدراسات الأجنبية .

3/2/2 التعليق على الدراسات المرجعية.

4/2/2 الاستفادة من الدراسات المرجعية.